

لم يستطيعا التعبير عنه بصراحة . لقد كان باستطاعة آدي ان تراقب جيول وهو نائم ولكن المنفذ الوحيد لعاطفة الابن كان علاقة الحب - الكره نحو حصانه .

لقد استطاع دارل ببصرة الرائي ان يكتشف حقيقة جيول ، ولذا كان يكثر من سؤاله عن أبيه ويعلن ان (أم جيول فرس) . وقد كان هذا هو سبب الكراهية التي يحملها جيول نحو أخيه والتي تبدت عندما أخذوا دارل الى مصحة الامراض العقلية في جاكسون . وكانت الاخت تهاجم دارل لنفس السبب لانه هو وحده الذي كان يعرف انها حبلى وانها ذاهبة الى جفرسون لتشتري حبوب اجهاض.

تقول آدي انها ولدت ابنة لانس لتفي وجود جيول بالنسبة له ، كما انها ولدت له آخر أطفالها فاردامان ليحل محل جيول . ولقد اقلق فاردامان النقاد كثيرا . ولكن الاغلب انه بسبب موت أمه وهو ما يزال طفلا فان تعريفه لها بأنها سمكة هو مجرد خلط أطفال .

ان جميع العلاقات في هذه الرواية متركزة حول الام التي استطاعت بشخصيتها القوية ان تحافظ على تماسك العائلة وما زالت تحافظ عليها وهي ميتة . وهذه العلاقات تتكشف بالتدرج خلال المسيرة الى جفرسون ، ولذا فان بناء هذه الرواية بناء ذو مركز تنبثق منه الاحداث الى الخارج وهو ايضا بناء طولي . ويمكن تشبيه الرواية بمجلة عربية آل بندرن . حيث البناء الطولي هو الرحلة ذاتها التي